قياس المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة

أ.د. ضحى عادل محمود العاني م.م .مروه صالح علوان كاظم ألشمري
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

استلام البحث: ٤/ ٣ /٢٠٢١ قبول النشر: ٣/٤/٢٠٢١ تاريخ النشر : ٣/١٠/٢٠٢١
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-014

ملخص البحث:

تعد المفاهيم التاريخية من المفاهيم التي يصعب تقديمها للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الا باستعمال تقنيات حديثة وكذلك لصعوبة القيام بزيارات الى كل المعالم التاريخية والرجوع الى العصور القديمة وقلة الدراسات في هذا المجال لذلك فاننا بحاجة الى وسيط جذاب ويحبه الاطفال قادر على ايصال بعض المفاهيم المجردة التي يصعب تعليمها للاطفال بالطرائق التقليدية ومن ضمن هذه النشاطات التي تقدمها الروضه للاطفال هي القصص التي يتم من خلالها تنمية ثروتهم اللغوية وترسيخ نوازعهم الدينيه والروحية وتهذيب خلقهم القويم وتكوين اتجاهاتهم السليمه ومعارفهم ومفاهيمهم الحياتية .

وهدف البحث الحالي تعرف:

١. المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة، ويتحقق من خلال الفرضية الاتية:

- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال على اختبار المفاهيم التاريخية والمتوسط الفرضي.وتحدد البحث الحالي بالاطفال المتواجدين في رياض الاطفال الحكوميه في محافظة واسط (قضاء العزيزية) وللاعمار من (٥-٦) سنوات ومن كلا الجنسين. ، لذا تم اختيار الاطفال عشوائيا من روضة البروج البالغ عددهم(١٠٠) طفل وطفلة ، وتحقيقا لاهداف البحث عرضت الباحثة فقرات اختبار المفاهيم التاريخية بشكلها الاولي البالغة (١٦) فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية ،,وتم استخدام اختبار مربع كاي ،اذ تم حذف ٢ فقرة لانهما غير دالة ، وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار (١٤) فقرة وبعد اجراء التحليل الاحصائي حذف فقرتين في اختبار التمييز واصبح الاختبار يتكون من (١٢) فقرة بشكله النهائي.

وتوصل البحث الى ان اطفال الروضة يعانون من ضعف في المفاهيم التاريخية ... وإستناداً الى هذه النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات المناسبة.الكلمات المفتاحية/ المفاهيم التاريخية ، اطفال الروضة .

Measuring the Historical Concepts of Kindergarten Children

University of Baghdad/ College of Education for Women/ Department of kindergartens

Prof. Dr. Dhuha Adel Mahmoud

PhD student

Assist. Lecturer. Marwa Saleh Alwan Kazem Al-Shammari

Abstract:

Historical concepts are among the concepts that are difficult to present to the pre-school child except by using modern techniques, as well as the difficulty of making visits to all historical monuments and going back to antiquity. For the lack of studies in this area, we need an attractive medium that children love, which is able to convey some abstract concepts that are difficult to teach to children using traditional methods. Among the activities that the kindergarten provides to children are the stories through which they develop their linguistic wealth, consolidate their religious and spiritual inclinations, refine their correct morals, and form their proper attitudes, knowledge, and life concepts. The aim of the current research is to identify the historical concepts of kindergarten children, which are achieved through the following hypothesis: There is no statistically significant difference between the average of marks of children on the historical concepts test and the hypothetical average. The current research is limited to the children in government kindergartens in Wasit Governorate (Al-Aziziyah District) for ages (5-6) years old of both genders. Therefore, the children were randomly selected from Al Buruj kindergarten consisted of (100) children. In order to achieve the objectives of the research, the researcher presented the (16) items of the historical concepts test form to a group of experts in educational and psychological sciences. Thus, the number of test items reached (14) items. After conducting the statistical analysis, two items fell in the discrimination test, and the scale became (12) items in its final form. The research found that kindergarten children suffer from weakness in historical concepts, and based on these results, the researcher came out with a number of appropriate recommendations and suggestions.

Keywords: historical concepts, kindergarten children

الفصل الأول:التعريف بالبحث:

١. مشكلة البحث Problem Research:

وتعدّ المفاهيم في مجال التاريخ ادوات للتفكير والاستقصاء وتساعد على تنظيم الخبرات ،لذا ينبغي بذل الكثير من الاهتمام لتشكيلها وتنميتها لدى المتعلمين فمن الضروري الاهتمام بمناهجها وطرائق تدريسها التي تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها (ابراهيم ،٢٠٠٠: ١٦).

لابد للوالدين من دراسة الكثير عن كيفية تفكير الأطفال أو محاكاة الأطفال للتاريخ من خلال أنشطة تتعلق بالتاريخ والتى هم في حاجة إليها كل يوم أذ يتضمن معلومات أساسية عن المفاهيم التاريخية من أجل تنمية المفاهيم التاريخية لدى الاطفال، ومواجهة ما يحدث حولهم بعقلية متفهمه فرضتها التحديات الجديدة التي يمر بها العالم من حوله .

تعد المفاهيم التاريخية من المفاهيم التي يصعب تقديمها للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الا باستعمال تقنيات حديثة وكذلك لصعوبة القيام بزيارات الى كل المعالم التاريخية والرجوع الى العصور القديمة وقلة الدراسات في هذا المجال لذلك فاننا بحاجة الى وسيط جذاب ويحبه الاطفال قادر على ايصال بعض المفاهيم المجردة التي يصعب تعليمها للاطفال بالطرق التقليدية ومن ضمن هذه النشاطات التي تقدمها الروضه للاطفال هي القصص التي يتم من خلالها تنمية ثروتهم اللغوية وترسيخ نوازعهم الدينيه والروحية وتهذيب خلقهم القويم وتكوين اتجاهاتهم السليمه ومعارفهم ومفاهيمهم الحياتية (مردان ،٢٠٠٥ :١٦٧). لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :(ما مستوى امتلاك اطفال الروضة للمفاهيم التاريخية).

٢. أهمية البحثResearch Importance:

بما ان السنوات الاولى من حياة الطفل هي السنوات التكوينية التي تعد من اهم المراحل في حياته ويجب ان تدرس هذه المرحلة بعناية كما قال المربي الكبير روسو :"ابدؤا بدراسة الاطفال فأنتم لا تعرفونهم ". ومن اجل تعليم الاطفال مجموعة من المهارات والخبرات التي تفيدهم في حياتهم العملية يجب ان تستند العملية التربوية في رياض الاطفال الى استخدام الحواس بالدرجة الاولى في عملية التعلم (عدس ومصلح ،١٩٩٩: ١٦).

ويرى بياجية ترى ان الانسان يكتسب من المحيط صوراً مختلفة يكون بها عالمه الخاص ،فلكل شخص عالمه الذي جمع صوره من محيطه ومن خبراته ومن الواقع الذي اتصل به بحواسه، ويفرق بياجية بين عقلية الطفل البالغ ونفسيته فليس الطفل رجلاً صغيراً كما كان يظن سابقاً ،وليس الفرق بين الطفل والرجل بكمية ما في دماغ كل منهما من الصور ، وانما بكيفية توليد صور منها ، فلكل شخص يبنى واقعه كما يحسه (الرحيم ،٢٠٠٣: ٦).

وهناك بعض المفاهيم المرتبطة بالبنية الزمانية: أذ وجد بياجية ان الفرد يسعى إلى أن يستوعب البيئة التي يعيش فيها و يتكيف معها بواسطة عمليتي الاستيعاب والتلاؤم،اما الذكاء فلا يظهر فجأة ولكنه توازن،وجهد مستمر لإدخال الجديد في إطار البنيات العقلية الموجودة سابقا وإيجاد بنيات جديدة أكثر تكاملا،ومنها البنية الزمنية ولفهمها واتضاحها لا بد لنا من حصر المفاهيم المرتبطة بها ومنها:

(Accommodation والتلاؤم)Assimilation (التكيف) و(التوازن) من خلال ماتم عرضه عن كيفية تشكل المفاهيم الزمانية عند الطفل و اضطراباتها، نستنتج أن الزمان عند الطفل في بادئ الأمر هو مجرد شعور بتعاقب الأحداث لكنه غير مدرك ذلك حتى يتشكل الزمن لديه بشكل واضح فيكتسب ويتعلم ويفهم الصباح ،المساء، القبل ،البعد،وايام الاسبوع ويتعرف على الوقت من الساعة الحائطية (سليم،٢٠٠٢ ،١٩-٢٨).

وقد نلاحظ ان الاطفال يمتلكون قائمة من المفاهيم تضم بعض المفاهيم التاريخية الاساسية إذ يتعلم الاطفال في الحياة العائلية العادية على سبيل المثال ،مفاهيم القوة والكرم والقمع والاستياء والتمرد والشجاعة والجبن الى اخره من خلال سرد الوالدين القصص التي تتضمن احداث مختلفه تداولت عبر السنين.

ويحظى تدريس المفاهيم التاريخية بجانب كبير من الاهمية من قبل التربويين ،اذ طالبوا بضرورة تدريس المفاهيم التاريخية الى جانب الحقائق والتعميمات وذلك لأهميتها (سعادة ويعقوب ،١٩٨٨: ٣٤).

ومن خلال ذلك يتضح ان التاريخ لا يهتم فقط بتنمية المفاهيم وحفظها بل يهتم بتنمية التفكير ايضاً ويستلزم على ذلك ان يكون لدى المتعلم حصيلة من المفاهيم التي تؤهله لممارسة عمليات التفكير بنجاح (سليمان ،١٩٩٩: ٢٤). والتمكن من المتطلبات المعرفية والوجدانية ويسمح بتوظيف المعلومات بالشكل الامثل كما ينمي لدى الفرد القدرات التي توهله لمواجهة المشكلات المستقبلية (برقي ،٢٠٠٨: ٩٥).

لذأ اصبحت عملية تنمية التفكير التاريخي مطلباً ضرورياً ويحتاج اليه كل انسان بشكل عام وكل طفل بشكل خاص .

وتعد المفاهيم التاريخية من المفاهيم ذات الطبيعة التراكمية والمعارف المتنوعة والمتعددة إذ انها تجعل التاريخ وما يشتمل عليه من حقائق ومعلومات ومعارف ذات معنى كما انها بقدرتها على الربط والتفسير والتخطيط والتصنيف تساعد الطفل على مواجهة الانفجار المعرفي الذي يتميز به العصر الحاضر.

واكد بياجيه على "التسلسل الزماني والمكاني للاحداث في المفاهيم التاريخية "بأنها حقائق تحتوي على حقب تاريخية مختلفة ومتعاقبة تتضمن بعدين الزماني والمكاني الذي لهما تاثيراً كبيراً على الاحداث ،فأجتماع البعد الزماني والبعد المكاني يجعل مفهوم التاريخ له قيمة كبيرة "(ابراهيم ،٢٠١٨: ٤٦٢).

وبما يتميز به الطفل ايضاً في هذا السن بحبه للمعرفة وقدرته على الاستيعاب عن طريق الحس واللمس والمشاهدة لذا فإكساب المفاهيم للاطفال تعد من الركائز الاساسية لنموهم في الجوانب العقلية والمعرفية واللغوية والاجتماعية ،وتعد المفاهيم التاريخية والجغرافية مفاهيم حديثة على مناهج رياض الاطفال وان للتاريخ اهمية كبرى في بناء الامم والمحافظة على هويتها وشخصيتها فهو ذاكرة الامة ،لذا يجب الاستفادة من هذه الذاكرة في

تكوين رؤية واضحة عن الحاضر والمستقبل لدى الاطفال وتعلم التاريخ لا يعني حفظ حقائقه وتذكرها لذاتها ، وانما يعني فهم الحقائق والربط بينها وادراك اهميتها والاستفادة منها في فهم الحاضر فهو يفسر التطور الذي طرأ على حياة المجتمعات والامم ويبين كيف يحدث هذا التطور ولماذا حدث (مروه الشناوي ،٢٠١٠: ١٠).

وعلى ذلك فأن اعطاء الطفل تاريخ بلده خلال سنواته الاولى من مرحلة التعليم يترك اثراً باقياً في نفسه ،وياثر تأثيراً ظاهراً في مستقبل حياته (اللقاني ،١٩٧٩ :١٧٤).

يتميز عالم اليوم بالعديد من الصراعات و التغيرات العالمية السريعة والمتلاحقة فى جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية مما يتطلب أن تكون الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها على استعداد لمسايرة واحتواء ما يجرى فى العالم نظرا للكم الهائل من الأحداث التى تؤثر فينا ونؤثر فيها ونشارك فيها.

والأطفال الصغار حينما يتابعون تلك الأحداث من خلال وسائل الاتصال المختلفة يكونون أكثر حيرة في فهمها والتعامل معها، وقد يتخيلون ما يحدث حيث يكونوا قادرين على إدخال الخيال على المصطلحات والمواقف التاريخية وكذلك هم أكثر سرعة وشدة التعاطف مع القضايا والأحداث التاريخية التى يرونها أو يسمعون عنها من خلال المصادر والوسائط المختلفة ، وخاصة ما يتعرض له الأطفال من أمثالهم خلال الأحداث التاريخية والصراعات المسلحة المرتبطة بها ، ويطرحون العديد من الأسئلة المتعلقة بالأحداث على من حولهم ، ومن هنا يجب على المربين أن يكون لديهم الإجابة المقنعة والكافية للأطفال ويكون لديهم بعض الخلفية التاريخية عن تلك القضايا والأحداث الجارية ويكون لديهم اتجاه ايجابي نحو تعليم التاريخ لاطفالهم ، لأنه من الضرورى أن نتابع الأحداث التاريخية بعقلية جديده حتى يستطيع المربين مسايرة مايحدث فى الوطن والعالم لأن ما يحدث قد يؤثر فيهم فى زمن العولمة .

ففقدان الذاكرة التاريخية يشبه فقدان الذاكرة الشخصية، وتعتمد على العلاقة بين ما يحدث فى الماضى والحاضر كل يوم، وإذا لم يكن هناك ذاكرة عن تاريخنا فلا يمكننا مواجهة التحديات والاخطار التى تواجهنا اليوم.، ويمكن للمربين استخدام المصادر العظيمة والقيمة والممتعة، والتى تقدم لنا الكثير عن الماضى وتمكنهم من فهم الماضى وتفسير الحاضر والتنبؤ باتجاهات المستقبل وتحدياته.

وفى أمريكا يعمل كثير من المربيين الأمريكيين فى الوقت الحاضر على تحسين وتطوير دراسة التاريخ فى المدارس والمنازل، والمعارف والمعلومات والحقائق التي يمكن استخدامها فى فهم التقاليد والعادات القومية المختلفة والمتصارعة (المرتبطة بالصراع والقيم والأفكار الأساسية المرتبطة بها)، والتاريخ يقدم لنا الكثير لفهم الثقافات الأخرى ونحن فى حاجة إليه اليوم.

٣. أهداف البحث Aims of Research:

يهدف البحث الحالي الى (التعرف على المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة).

٤. حدود البحث Limitations of study:

يتحدد البحث الحالي بالاطفال المتواجدين في رياض الاطفال الحكوميه في محافظة واسط (قضاء العزيزية) وللاعمار من (٥-٦) سنوات ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٩ -٢٠٢٠).

٥. تحديد المصطلحاتDefinition of the Terms:

١. المفاهيم التاريخية عرفها كل من:

- بياجيه (١٩٢٤) :

" مفهوم يظهر عند الطفل في مرحلة ما قبل العمليات التي تمتد من(٢-٧) ،أذ يبدأ فيه الوقت كوسط عام وكذلك فهم المسافة والمكان ،أذ يمكن للطفل ان يحدد موضع الذات والاشياء الاخرى بالنسبة لبعضها البعض وكذلك يمكن ان يحدد الديمومه او المدة الخاصة بالذات وعلاقتها بالنسبة للاشياء الخارجية وبذلك يهيئ الطفل لترتيب تسلسلي متتابع للاحداث زمانياً ومكانياً ،وذلك بالرجوع الى عوامل ومؤثرات خارجية (غنيم ،١٩٧٧: ٣٨٩).

- التعريف النظري للمفاهيم التاريخية :

وقد تبنت الباحثة تعريف بياجية (١٩٢٤) للمفاهيم التاريخية لأنه اكثر ملاءمة في بناء المقياس مع تبني نظريته في تفسير النتائج .

- التعريف الاجرائي للمفاهيم التاريخية :

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند اجابته على مقياس المفاهيم التاريخية الذي اعد لقياس هذا الغرض .

٢. طفل الروضة:

- "عرفته وزارة التربية (٢٠٠٥):

"هم الأطفال الذين يُقبلون في رياض الأطفال ممن اكملوا الرابعه من عمرهم عند مطلع العام الدراسي ،أو من سيكملوها في السنه الميلاديه (٣١/كانون الأول)ومن لم يتجاوزوا السادسه من عمرهم"

(وزارة التربية ،٢٠٠٥:٨).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

المفاهيم التاريخية :

يهدف التاريخ الى فهم الماضي بلغة الحاضر فالاحداث الحالية ما هي الا نتيجة لاحداث وظروف ماضية تساعد الاطفال في فهم مفهوم الزمن كما يساعد في فهم العالم الذي يعيشون فيه فهماً صحيحاً قائماً على الاحساس بمشكلاته ومدركاً للعوامل التي اوجدتها ،وعند اصدار حكم على مدى تقدم ورقي اي مجتمع ينظر الى مدى حرصه على الاهتمام بتاريخه ومدى الصدق في عرض هذا التاريخ (Weinert ,2000.12).

وتعلم المفاهيم له فوائد كثيرة ،من اهمها تعميق فهم الاطفال للمادة التعليمية حيث تربط بين الحقائق والتفصيلات الكثيرة في كل موحد له معناه ومغزاه والمفاهيم تسهم ايضاً في انتقال اثر التعلم فاذا كان الانتقال يعني في مضمونه القدره على ادراك العناصر المشتركة في مواقف متنوعه وتحت ظروف مختلفة وربطها ببعضها البعض ربطاً له معنى ، فإن تعلم المفاهيم يزود الفرد ببناء معرفي منظم يستخدمه في تمييز امثله جديدة وتفسير مواقف عديدة مرتبطة بها (حميدة ،١٩٩٧: ٢٠٥).

ونقلاً عن (عبد العزيز الامراني .د.ت،العدد ٨٤) ذكر عن المفهوم التاريخي ما يلي هو"

١. يعد بناء المناهج الدراسية الحالية سبب في صعوبة تعلم المفاهيم التاريخية في مؤسساتنا التعليمية وذلك يعود الى بناء هذه المناهج الدراسية عن طريق عرض مجموعة كبيره من الحقائق والمعلومات وليس على بناء مفاهيمي .
٢. استخدام اغلبية المعلمين للطريقة التقليدية في التعليم وهذا عائد الى عدم معرفة بعضهم بطرائق استخدام استراتيجية تدريس المفاهيم او صعوبة استخدامها .
٣. عدم تدرج عرض المفاهيم التاريخية من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى .
٤. ضعف تركيز الكتب الدراسية على اساليب تقويم جديدة تساعد على بناء المفاهيم التاريخية في الكتب الدراسية .
٥. قلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في طرائق تدريس المفاهيم التاريخية .
٦. قلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين وهم على مقاعد الدراسة الجامعية في بعض الجامعات (ال مبارك ، ٢٠٠٤: ٦٠).

المفهوم التاريخي عند الطفل :

الطفل يقصد به الكائن الانساني منذ ان يسقط من رحم امه الى ان يصبح في الحادية عشر من عمره (غنيم،١٩٧٧: ٨٥) واما التاريخ الموجه للأطفال فيجب ان يكون واضحاً ثم متدرجاً فأنشطة البرنامج اليومي في الروضة تساعد الطفل على التنمية العاطفية والنفسية والفكرية واللغوية وذلك من خلال الموضوعات المختلفة التي تقدم للاطفال فالطفولة المبكرة تختلف عن الطفولة المتوسطة والمتاخرة من حيث القصص والانشطة والبرامج والالعاب فلكل مرحلة عمرية لها ما يناسبها .

فمثلاً تهتم الطفولة المبكرة بقصص الحيوانات المألوفة من القطط والعصافير اما مرحلة الطفولة المتوسطة فتهتم بالحيوانات الخيالية مثل الدنياصورات اما مرحلة الطفولة المتأخرة فتهتم بالحيوانات التي تلعب دور البطولة والمفاهيم التاريخية تلعب دوراً مهماً جداً في تطور الطفل من اربعة نواحي :

١. من الناحية النفسية : في اعادة التوازن النفسي للطفل .
٢. من الناحية الترفيهية : اللعب وقيام الطفل بعدد من الادوار التي يقوم بها (الهيتي، ١٩٨٦: ٧٨).

النظرية البنائية ل جان بياجية

مع أن بياجيه يؤكد أن الطفل ما بين أربع و ثمان سنوات يبني وظيفتي (الافتراض والاستنتاج) وأنه قادر على بناء عدد لا متناه من الفرضيات ثم تهديمها وإعادة بنائها وأنه في هذا السن الحساس و المهم، تستهويه القصص والحكايات والروايات التاريخية والأدبية والثقافية، وأن تفكير الطفل في هذه المرحلة يحدث قفزة مهمة جدا(Zellal, N, loc. Cit. P3) .

مفهوم التتابع عند بياجية :

ان مفهوم التتابع لدى بياجيه يبدأ بتحليل مفهوم الزمن عند الطفل ، بدراسة الطريقة التي يربط بها الطفل بين حادثتين في سلسلة علمية بسيطة ، ولتكن مثل حركة الأجسام الساقطة ، وتقدم للطفل من خلال عرض الصور عشوائيا وهذه الصور تعرض لحركة الجسم الساقط بشكل عشوائي وله ان يختار منها الصور التي يراها معبرة عن الحركة المتتابعة الصحيحة لسقوط هذا الجسم ،و يشير بياجية الى ان ما نلحظه من عجز الطفل في بناء او ترتيب الصور المطلوبة انما يرتبط بالطبيعة التوفيقية او التلفيقية بين الادراك والتصور العقلي التي يتسم بها تفكير الطفل في هذا العمر (الانصاري ،٢٠١٨: ٢). ولإلقاء مزيد من الضوء على مفهوم التتابع عند بياجيه ، وبالرجوع إلى التجربة المتميزة التي صممها لهذا الغرض ، نجد أن هذه التجربة اعتمدت على تقديم زجاجتين في شكل ثمرة الكمثري الكبيرة ، إحداهما مقلوبة فوق الأخرى ، والعلوية مملوءة بسائل ملون ، يسقط عبر أسطوانة تربط بينهما ، ولا تسمح بسقوط السائل الملون إلا بنظام معين يؤدي إلى سقوط هذا السائل على ست مرات وأحياناً ثمانية وبعد مشاهدة الطفل لكل هذه التتابعات ، نعرض عليه مجموعة الصور العشوائية ليختار من بينها ما يراه معبراً عن هذا الثلاث لنمو وتطور مفهوم التتابع الأطفال.وقد استطاع بياجيه أن يحدد مراحل التتابع الثلاث لنمو وتطور مفهوم التتابع الاطفال وذلك على النحو الاتي :

١. في المرحلة الأولى ، وهي التي تقع قبل خمس سنوات من العمر ، يكون الطفل عاجزاً عن ترتيب الأحداث في تتابع زمني مطابق لوقوعها ، لأنه يفتقد القدرة على الربط بين التتابع الزماني والتتابع المكاني . كما أنه يعجز عن استنتاج اتجاه الحركة من حدث آخر يقع أمامه ، وكل ما يستطيع هذا الطفل في محال التتابع يقتصرعلى الاحداث التي ترتبط بنشاطه الذاتي ، ويصف بياجيه إستجابات الاطفال في هذه المرحلة بأنها تكشف عن أن الطفل لا يفهم طبيعة المشكلة الخاصة بالتتابع(نفس المصدر السابق الانصاري).

٢. في المرحلة الثانية ، وهي التي تقع بين الخامسة والسابعة ، يصبح الطفل قادراً على تكوين تتابع زمني ملحوظ ورغم ظهور بعض البنى المعرفية التي تضم مجموعات من الاحداث في سلاسل مفردة ولو بشكل جزئي تمكن الطفل من تكوين تتابع زمني ومكاني في سلاسل مزدوجة إلا أنهم يواجهون صعوبة في النهاية عند ترتيب هذه المستويات بشكل دقيق في حين يفسر بياجيه هذا التردد في النجاح والفشل في تكوين سلاسل متتابعة من الأحداث إلى أن الأطفال يواجهون صعوبة في التفكير في ضوء الترابط القائم بين الأحداث والحركات (السرسي ،١٩٩٠:٩٢).

٣. في المرحلة الثالثة والتي لا تقع إلا بعد سبع سنوات من العمر ، فإن الطفل يستطيع أن يرتب الأحداث في تسلسل وأن يقيم سلاسل زمنية مزدوجة ، كما يصل إلى بناء تتابعات وتزامنات صحيحة سواء فيما يتعلق بالزمان أو المكان (Gruber & Voneche, 1977. PP. 547-54).

مراحل اكتساب البنية الزمانية:

إن الشيء والمكان والبيئة والزمن،تعود جميعها إلى البنية العقلية ذاتها وبناؤها يتم معا بالتفاعل فيما بينها،هذا التداخل هو أكثر دقة بالنسبة للزمن منه لسائر الفئات،فمن الصعب البحث عن تكوين التسلسل الزمني الذي يبنيه الطفل في داخله ولا يظهر إلى الخارج كتصرفات ولكن بالإمكان ملاحظتها مثلما يحدث في المكان أو الشيء وتدل سائر الفئات على مفهوم زمني من هنا أمكن الكشف عن البنية الزمانية من خلال مراحل النمو التي وضعها بياجيه عن الطفل(مريم سليم، ٢٠٠٢: ١٨٧).

اولاً : الذكاء الحسي الحركي : وتمتد هذه المرحلة من الولادة وحتى السنة الثانية،وقد وصف بياجيه هذه المرحلة بأنها التفكير عن طريق الحركة،وتمتاز هذه المرحلة بنمو الحواس،وتطور الحركات وهذا ما يساعدالطفل على إدراك المحيط الخارجي، والتنقل في المكان وتقسم هذه المرحلة إلى ست مراحل الخاصة بالنمو العقلي لهذه المرحلة:

المرحلة الأولى والثانية(من0 إلى الشهرين) :يستحيل وجود تتابع زمني مباشر،لكن اختبار التصرفات في ديمومتها تتيح القول"أنه لا يوجد مفهوم الزمن يمكن تطبيقه على المظاهر الخارجية ولا يوجد مجال زمني يستطيع أن يشمل سير الأحداث بحد ذاتها مستقلا عن الفعل الخاص (مريم سليم ،٢٠٠٢: ١٨٦).

كما أن الزمن بالنسبة للفرد في أول حياته هو زمن عملي يقرب من المسافة العملية التي يدركها الطفل أيضا في هاتين المرحلتين،وفي أزمنة مبكرة من النشاط المنعكس للطفل وتكوين

عاداته الأولى، فإن الرضيع يكشف عن قدرته على القيام بعمليتين تتصلان بترتيب الأحداث في تسلسل زمني،فهو يعرف أولا كيف ينسق حركاته في الزمن،وكيف ينجز أفعالا قبل غيرها في ترتيب منتظم،فهو يعرف مثلا كيف يفتح فمه ويلصقه بالثدي قبل القيام بعملية الرضاعة وكيف يوجه يده إلى فمه أو حتى إلى إصبعه قبل وضع الإصبع بين شفتيه كما أنه يبدأ ثانيا ابتداء من المرحلة الثانية كيف ينسق إدراكاته في الزمن أو حتى

كيف يستخدم أحد الإدراكات كعلامة على الآخر فهو مثلا من الشهر إلى الشهرين يعرف كيف يدير رأسه حين يسمع صوتا ويحاول أن يرى ما يسمع،وفي هذه الحالة يسبق الإدراك السمعي بانتظام الإدراك البصري ولكن ليس لدى الطفل خلال هاتين المرحلتين إدراك للزمن، إن كل ما يمكن قوله حسب رأي" بياجيه "هو أنه ليس هناك بعد مفاهيم عن الزمن يمكن تطبيقها على الظواهر الخارجية كما أنه ليس هناك مجال زمني يشمل الأحداث ذاتها مستقلة عن الفعل الذاتي أوالشخصي إن فكرة الزمن لدى الطفل في هاتين المرحلتين هو مجرد شعور غامض بالمدة كامن في أفعال الطفل ذاته(مريم، ٢٠٠٢: ٧٦).

ثانيا :مرحلة الصور العقلية(التفكير التصوري:)

وهي من (٤سنة إلى ٧سنوات)حيث تنمو خلالها بالتدرج الصور المعرفية الداخلية للطفل عن العالم الخارجي وقوانينه وعلاقاته الكثيرة،وتسير هذه المرحلة بطريقة تدريجية،فالصورة الإجمالية التصورية في أنظمة مترابطة يسميها" بياجيه"أدائية أو إجرائية هذا معناهأ ان الأفعال الداخلية التي هي عناصر النظام تخضع لقوانين عقلية هي قوانين المجموعات أو التجمعات وحين يحدث ذلك فإن الطفل يكون قد وصل إلى إدراك بعض المفاهيم الزمانية مثل أمس وغدا وكذلك يدرك شطري النهار(صباح ومساء) (معوض، ٢٠٠٣: ٢٠٦).

ثالثا :مرحلة الذكاء الحدسي أو العمليات البيانية:وهي تمتد من7 إلى 11 سنة حيث يرتبط الإدراك بالحواس،ويبدو في هذه المرحلة الطفل معقولا ومنظما في توافقه مع عالم الأشياء المحيطة به،كما يكتسب مفهوما بدائيا من الزمان والمكان والمنطق،وهي مفاهيم تنتظم في ضوئها فكرتنا عن الأحداث والأشياء حيث يكون الطفل سن الخامسة يعرف الأيام(السبت،الأحد)...وعلاقتها بالأسبوع.

رابعا:مرحلة العمليات الشكلية:وهي من 11 فما فوق حيث يصل التفكير إلى التفكير المنطقي عند الكبار حيث يمكنه التعامل مع الواقع بنجاح،حيث تتبلور العمليات المنطقية الرياضية ولكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل الحسية ويكتشف الطفل بعض خصائص الأشياء،ويظهر مفهوم الاحتفاظ بالكمية والوزن،أما الاحتفاظ بالحجم فيكون في نهاية هذه المرحلة،ويفهم الطفل بعض خصائص العمليات مثل:التعداد والتجميع،وكذلك يستطيع أن يدرك العمليات العكسية (jean piaget,p:187).. ان المفهوم التاريخي يتكون حسب نظرية بياجية بتحليل مفهوم الزمن عند الطفل حيث يصبح الطفل قادراً على تكوين تتابع زمني ملحوظ في سلاسل مزدوجة حيث يستطيع الطفل في مرحلة التفكير التصوري تكوين علاقات كثيرة وهي عناصر تخضع

لقوانين عقلية مثل قوانين المجموعات بحيث يدرك الطفل بعض المفاهيم الزمانية مثل امس وغداً وصباحاً ومساءاً ،وكلنا يعلم ان نظرية بياجيه ظهرت في القرن الماضي قبل التطور التكنولوجي ، فالبحث الحالي سيكشف مدى تأثير القصص الرقمية في اكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة بعد قرن من التطور لذلك هنا تظهر اهمية دراسة هذه الظاهرة بعد طول هذه الفترة.

الدراسات السابقة :

١. دراسة عبد الواحد (٢٠١٢):

(أكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة)

هدفت الدراسة استخدام فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لاكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة وتكونت عينة البحث من (٦٠ طفلاً وطفلة) مقسمين على مجموعتين (المجموعة التجريبية ،والمجموعة الضابطة) حيث تتكون المجموعة التجريبية من ٣٠ طفلاً بواقع (١٥ ذكور،١٥ اناث) والمجموعة الضابطة تتكون من ٣٠ طفلاً بواقع (١٥ ذكور،١٥ اناث)واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحديد مدى فاعلية البرنامج الكمبيوتري المتعدد الوسائط التفاعلي لاكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة واظهرت النتائج تأثير البرنامج في اكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة (عبد الواحد،٢٠١٢) .

٢. دراسة احمد (٢٠١٦):

(فاعلية القصص الرقمية فى إكساب أطفال ماقبل المدرسة بعض المفاهيم التاريخية)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية فى إكساب أطفال ماقبل المدرسة بعض المفاهيم التاريخية ، وتكونت عينة البحث من ٣٠ طفل وطفلة من اطفال المستوى الثاني لرياض الاطفال ممن تتراوح اعمارهم بين (٥-٦) سنوات وتمثلت اداة البحث في اختبار تحصيلي ، وأثبتت نتائج البحث فاعلية القصص الرقمية فى إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المفاهيم التاريخية ، حيث وجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار لصالح القياس البعدي، وأن القصص الرقمية حققت فاعلية بنسبة (٢.٠١) وهي أعلى من (١.٢).(احمد ،٢٠١٦).

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءته:

اولاً: منهجية البحث :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والذي يعد من انسب المناهج اتساقاً مع مشكلة البحث واهدافها وأكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها ، فالبحث الحالي يهدف الى التعرف على المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة ،وعادة ما يهدف البحث الوصفي الى وصف الظاهرة وصفاً كمياً وكيفياً ،فضلاً عن دراسة الأسباب ألمؤدية للظاهرة موضوع البحث (ملحم ،٢٠٠٢:٣٢٦).

ثانياً: مجتمع البحث : يُعدُّ تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث الوصفية وهو يتطلب دقة بالغة ، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (شفيق ، ٢٠٠١ ، ١٨٤).

يتألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية الثلاثة التابعة الى المديريات العامة لتربية واسط في العزيزية . ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين . للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

(توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات العامة للتربية)

اسماء الرياض	عدد الاطفال الذكور	عدد الاطفال الاناث	المجموع
البروج	٨٩	٦٢	١٥١
العزيزية	٣	٤	٧
قطر الندى	٢٢	٢٥	٤٧
المجموع	١١٤	٩١	٢٠٥

حصلت الباحثة على المعلومات الاحصائية من مديرية تربية واسط

ثالثاً: عينة البحث : يقصد بالعينة إنموذجاً يشكل جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث او الدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقياً بحيث تحمل جميع الصفات المشتركة (قندلجي ، ١٩٩٣ : ١١٢) .

ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث يجب ان يتم اختيارها على نحو علمي دقيق ، مع مراعاة سماتها وخصائصها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية . (بدر ، ١٩٧٨ : ٢٢٤).

ونظراً لكون الاطفال غير قادرين على الاجابة على اختبار المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة ، لذا استعانت الباحثة بمديرات الروضة في الحصول على ارقام اولياء الامور من اجل ارسال فيديو تعليمي لطريقة اختبار الطفل مع اختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة ،والباحثة تشاهد الفيديو وهي تسجل الدرجات كلا حسب اجابة الطفل على اختبار المفاهيم التاريخية لطفل الروضة المُعد من قبل الباحثة على عينة البحث الكلية البالغة(١٠٠) طفل وطفلة.

جدول(٢)عينة للبحث الحالي من روضة البروج

العينة	الذكور	الاناث	المجموع
عينة الدراسة الحالية	٤٢	٥٨	١٠٠

رابعاً: أداة البحث :

اختبار المفاهيم التاريخية : نظرا لعدم توافر اختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة محلياً وعربياً ، وعدم وجود اختبار اجنبي مقنن على البيئة العربية أو العراقية – في حدود علم الباحثة – قامت الباحثة ببناء اختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة في البيئة العراقية .

خطوات بناء اختبار المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة :

أ- تحديد الفقرات:

لغرض تحديد فقرات اختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة ، قامت الباحثة باعداد استبانة مغلقة ووزعت على مجموعة من معلمات رياض الاطفال ، بلغ عددهن (٦) معلمات تم اختيارهن من (٣) رياض بطريقة عشوائية ، بواقع (٢) معلمة من كل روضة في مديريات تربية العزيزية ، وبعد تفريغ بيانات السؤال الاستطلاعي المغلق الذي وزع على المعلمات والاعتماد على الادبيات النظرية التي اشارت الى هذه الصور لدى طفل الروضة ، قامت الباحثة بترتيب هذه الصور وصياغة فقرات اختبار المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة : وبحسب طبيعة عينة البحث تم تحديد فقرات اختبار المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة . وبهذا اصبح الاختبار بصورته الاولية مكون من (١٦ فقرة)

ب- وضوح التعليمات :

تم اعداد تعليمات سهلة وواضحة ومفهومة ومناسبة لمعلمات رياض الاطفال ، لغرض تسهيل عملية اجراء الاختبار وذلك لأن التعليمات الواضحة والمفهومة تسهم في اجراء معاملات صدق وثبات وموضوعية للأختبار (سمارة ، ١٩٨٩ : ٥٣) . لذا حرصت الباحثة على كتابة التعليمات للاجابة على الفقرات بصورة واضحة تضمنت الكيفية التي يجيب فيها الاهل على الاختبار .

ج- مدى صلاحية فقرات الاختبار :

ويقصد به تقدير عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس لمدى تمثيل فقرات الاداة للصفة المراد قياسها (عودة والخليلي ، ٢٠٠٠ : ٢٧٠) ، اذ اشار (ايبل) في ان افضل وسيلة للتحقق ظاهريا من صدق الاداة في قياس ما وضعت من اجل قياسه ، هو عرضها على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى ملاءمتها وتمثيلها او قياسها للظاهرة المراد قياسها (Ebel,1972 : 556) . ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات الاختبار ، عرضت الباحثة الاختبار بصورته الاولية على مجموعة من المختصين في مجال

العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم ورياض الاطفال والارشاد التربوي ، بلغ عددهم (١٧) خبيرا وقد بينت الباحثة للمحكمين هدف الدراسة وقدمت التعريفات النظرية التي اعتمدت في قياس المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة، وطلبت منهم ابداء ارائهم فيما يتعلق بـ :-

اولاً- مدى صلاحية الفقرات لقياس اختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة.

ثانيًا- تعديل او حذف او اضافة اية فقرة يرونها مناسبة .

ثالثاً- صلاحية البدائل الموضوعة للفقرات .

وبعد عرض الفقرات على الخبراء ، تم التحقق من صلاحية الفقرات من خلال استخراج قيمة كا٢ لدلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين لكل فقرة واحتساب النسبة المئوية للاتفاق ، وقد اظهرت النتائج موافقة الخبراء على فقرات الاختبارمع حذف فقرتين (أ٤،وب٢) كما في جدول (٢) ، وتم تعديل واستبدال بعض الفقرات وهي (٣) فقرات ويمكن توضيحها بجدول (٣) ، وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار(١٤) فقرة، إذ كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) والقيمة الجدولية لمربع كاي (كا٢) هي (٣،٨٤) .

جدول (٢)اراء الخبراء في صلاحية اختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة

ت	نوع الإجراء	رقم الفقرة	عدد غير الموافقون على التعديل	عدد االموافقون على التعديل	النسبة المئوية	قيمة كا٢ المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
١	استبدال	أ٢	٢	١٥	%٨٨,٢	٩.٩٤	دالة
٢	تعديل	أ ٣	٤	١٣	%٧٦,٤	٤,٧٦	دالة
٣	حذف	أ ٤ ب ٢	١٦	١	%٩٤,١١	١٣,٢٤	دالة
٤	استبدال	ب ٤	٣	١٤	%٨٢,٣	٧,١٢	دالة

جدول (٣)ارقام فقرات اختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة التي تم تعديلها بحسب آراء الخبراء

ت	رقم الفقرة	شكل الصورة قبل التعديل	الشكل بعد التعديل
١	أ٢	٢- رتب صور مراحل نمو الفراشة من الصغير الى الكبير	(استبدلت الى مراحل نمو السلحفاة)
٢	أ ٣	٣- رتب صور مراحل نمو النبات من الصغير الى الكبير	(عدلت الصور) الى صور اوضح
٣	أ ٤	٤- رتب صور الفصول من الاول الى الاخير	(حذفت)
٤	ب ٢	٢- صور فراشة لديها ارجل تمشي مع فراشات تطير	(حذفت)
٥	ب٤	٤- صورة شخص يسبح في الشتاء مع اخرين يلبسون ملابس شتوية	(استبدلت بصورة سلحفاة في الصف)

د- التصحيح الاولي للاختبار :

تم احتساب الدرجة الكلية للاختبار من خلال اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل ، وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها هي(١، صفر) من فقرات الاختبار والبالغ عددها (١٤) فقرة ، اذ ان اعلى درجة للبديل هي (١٤) ، وادنى درجة هي (صفر) ، والمتوسط الفرضي (٧) .

وتضمنت بدائل الاختبار بديلين، الاول (صحيح) ، و الثاني (خاطىء). اعتمادا على نظرية بياجية سنة ١٩٨٦الذي عرف المفاهيم التاريخية " بأن هذا المفهوم يظهر عند الطفل في مرحلة ما قبل العمليات التي تمتد من (٢-٧) سنوات ،أذ يبدأ فيه الوقت كوسط عام وكذلك فهم المسافة والمكان ،أذ يمكن للطفل ان يحدد موضع الذات والاشياء الاخرى بالنسبة لبعضها البعض وكذلك يمكن ان يحدد الديمومه او المدة الخاصة بالذات وعلاقتها بالنسبة للاشياء الخارجية وبذلك يهيئ الطفل لترتيب تسلسلي متتابع للاحداث زمانياً ومكانياً ،وذلك بالرجوع الى عوامل ومؤثرات خارجية "(غنيم،١٩٧٧: ٣٨٩).وقد تم التاكد من صحتها بعد عرضها على الخبراء.

و- العينة الاستطلاعية :

بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (١٢) طفلاً وطفلة ، تم اختيارهم عشوائيا من (٣) رياض ، بواقع (٤) اطفال من كل روضة ، وطبق الاختبار على العينة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف ٢٠٢٠/١/١ ، وكان الهدف من هذه الخطوة التاكد من وضوح الفقرات ، وانها تحقق الغاية المرجوة من حيث التأكد من تعليمات الاختبار. وقد اتضح للباحثة ان فقرات الاختبار مناسبة ومفهومة ليجيب عنه طفل التمهيدي ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

العينة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة

ت	اسم المديرية	اسم الروضة	المجموع الكلي للاطفال
١-	العزيزية	قطر الندى	٤
٢-	العزيزية	البروج	٤
٣-	العزيزية	العزيزية	٤
المجموع			١٢

ي- تحديد زمن الاجابة :

بعد التاكد من وضوح التعليمات وطريقة الاجابة،قامت الباحثة بحساب زمن الاجابة للاختبار ككل ، وبعد هذا الاجراء ظهر ان زمن الاجابة للاختبار ككل يبلغ (١٢ -١٤) دقيقة وبمعدل زمني قدره (١٣) دقيقة .

سابعاً-عينة التحليل الأحصائي :

يعدً تحليل الفقرات عملية فحص لأجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار للتعرف على قدرة الفقرة على قياس ما وضعت من اجله (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٣٢) . ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التعرف على درجة تمييز الفقرة وصعوبتها وهذا يقود الباحث الى تحسين فقرات الاختبار على افضل صورة في المستقبل (سمارة ، ١٩٨٩ : ١٠٤). لذا قامت الباحثة بتحليل فقرات اختبار المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة احصائياً للكشف عن قوة تمييز الفقرات وصعوبتها بالخطوات الاتية .

أ- استخراج معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار :

ان قوة معامل التمييز (Disarimination Power) هو القدرة على التمييز بين إجابة الاطفال الجيدين وغير الجيدين على كل سؤال (العاني ، ١٩٨٩ : ٢١) . لذا قامت الباحثة بأخذ الدرجات التي حصلت عليها من عينة التحليل الاحصائي ، وباستخدام معادلة القوة التمييزية للفقرات اعتمدت الباحثة الفقرات التي يتراوح

معامل تمييزها (٠,٣٠ فأكثر) (Eble,1972:399) ، ويرى بعض المختصين في الاختبارات النفسية ان معامل تمييز السؤال (الفقرة) يعد ضعيفا اذا كان اقل من (٢٠%) (Stanley & Hopkins,1972:299) ولاجل حساب تمييز فقرات الاختبار اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

١. ترتيب الدرجات التي حصل عليها الاطفال في الاختبار من اعلى درجة الى اوطأ درجة.
٢. تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين فقد بلغ عدد الاطفال في المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) طفلا وطفلة ، بحيث كان نصيب كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (٢٧) طفلا وطفلة. لان هذه النسبة تعد افضل نسبة للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا ، وذلك لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمايز.

وبعد ان تمت الاجابة على جميع الاستمارات لاختبار المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة للدراسة الحالية ، قامت الباحثة بتصحيح الاجابات واعطاء الدرجات لكل استمارة ثم رتبت الاستمارات حسب الدرجات التي حصل عليها الاطفال تنازلياً من اعلى درجة الى اوطأ درجة والتي سحبتها من روضة (البروج) في قضاء العزيزية .

وتم احتساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معامل التمييز لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا . حيث ان الفقرة التي تحصل على الدرجة(٠،٣٠) فأعلى تكون دالة(مميزة) وذلك بحسب معيار (Ebel)(الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٧٤٩).

كما استخرجت الباحثة معامل مستوى الصعوبة للفقرات (Difficulty Level) ويمكن التعرف على مستوى صعوبة السؤال (فقرة) من خلال تطبيق قانون معامل الصعوبة لكل سؤال (فقرة) في الاختبار (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧٥) ويشير داوني (Downi 1967) الى ان مدى صعوبة الفقرات المقبولة يتراوح مابين (٠,٢٠ – ٠,٨٠). (Downi , 1967: 214– 215).

وبعد استخراج النتائج اتضح ان فقرات الاختبار تتمتع بمستوى صعوبة ومعامل تمييز جيدة ، ما عدا الفقرتين(٧، ١٢) استبعدتا لكونهما غير مميزة واقل من (٠،٣٠) ومستوى صعوبتها اقل من(٠،٢٠) حسب معيار (Downi , 1967: 214– 215). والجدول (٥) و(٦)يوضح معاملات التمييز والصعوبة لاختبار المفاهيم التاريخية (السيد ، ١٩٧٩: ٦٣٣). جدول (٥)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لاختبار المفاهيم التاريخية

رقم الفقرة	إجابة المجموعة العليا (واحد) ٢٧%	إجابة المجموعة الدنيا (واحد) ٢٧%	القوة التمييزية	الدلالة
١	27	19	0.30	دالة
٢	20	4	0.59	دالة

٣	21	9	0.44	دالة
٤	22	8	0.52	دالة
٥	21	10	0.41	دالة
٦	17	8	0.33	دالة
٧	17	12	0.19	غيردالة
٨	23	15	0.30	دالة
٩	27	17	0.37	دالة
١٠	20	7	0.48	دالة
١١	27	17	0.37	دالة
١٢	12	9	0,11	غير دالة
١٣	24	7	0.63	دالة
١٤	23	5	0.67	دالة

جدول(٦) صعوبة الفقرات لاختبار المفاهيم التاريخية

ت	عدد الاجابات الخاطئة	معامل الصعوبة	ت	عدد الاجابات الخاطئة	معامل الصعوبة
١	33	0.33	٨	24	0.24
٢	67	0.67	٩	26	0.26
٣	30	0.30	١٠	45	0.45
٤	39	0.39	١١	51	0.51
٥	38	0.38	١٢	14	غير دالة 0.15
٦	55	0.55	١٣	34	0.34
٧	15	0,11 غير دالة	١٤	45	0.45

ثامناً-الخصائص السيكومترية:

يعد حساب الخصائص القياسية(السيكومترية) من متطلبات بناء الاختبارات المهمة، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على ان خاصيتي الصدق والثبات من الخصائص المهمة التي ينبغي ان تتوافر في المقياس (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٦)

اولاً : الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للاختبار من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين، وكما مر ذكره سابقا في التحليل المنطقي للفقرات.

ثانيا: صدق البناء: ولصدق البناء عدة مؤشرات للتأكد منها: مثل ايجاد القوة التمييزية للفقرات، والاتساق الداخلي(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)، وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج كل من هذه المؤشرات.

أ- صدق الفقرات Items Validity:

يعد صدق فقرات الاختبار مؤشرا جيدا على قدرتها لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroll,1960 : 426) من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي ، وافضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للاختبار (Anastasis , 1976 : 211) .

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :**

للتحقق من صدق فقرات الاختبار وفق أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تّم حساب معامل ارتباط (بوينت-بايسيريال) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لان الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطيعاً ثنائياً (فيركسون ،١٩٩١: ٥١٥) . وتعد الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠,٢٠) عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

معاملات صدق فقرات لاختبار المفاهيم التاريخية من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
١	0.33	دالة	٨	0.38	دالة
٢	0.49	دالة	٩	0.35	دالة
٣	0.37	دالة	١٠	0.42	دالة
٤	0.53	دالة	١١	0.42	دالة
٥	0.43	دالة	١٢	0.17	غير دالة
٦	0.32	دالة	١٣	0.53	دالة
٧	0.18	غير دالة	١٤	0.51	دالة

مما يعني ان الاختبار يتمتع بصدق عال كون الفقرات اعلى من القيمة الجدولية البالغة(٠,٢٠) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٩٨) ما عدا الفقرتين(٧ ،١٢) استبعدتا لكون معامل ارتباطهما اقل من(٠,٢٠) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٩٨) .

تاسعاً – ثبات الاختبار(Test of Reliability):

ونعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين ، ويتوقف الثبات على نوع المؤثرات التي يمكن عدها أخطاءاً تجريبية في البحوث ويتوقف ذلك على طبيعة البحث وفروضه واهدافه (داود وانور ، ١٩٩٠ : ١١٩– ١٢٠)

ويتصف الاختبار بالثبات عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة اياها من العينة . فالثبات في القياس يعني ان الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه . ويبقى على حاله تقريباً بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة للخطأ المعياري في الاختبار أو بمعامل ثبات مرتفع (Weiten,&Lashely, ,1991,p:57) و (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٤٤٢) . واعتمدت الباحثة في حساب الثبات على :

١. الثبات بطريقة اعادة التصحيح: لاجل حساب ثبات الاستجابة تم اعادة الاختبار على(٢٠) طفلاً وطفلة من افراد العينة يمثلون(٢٠%) من العينة الاصلية ومن كلا الجنسين،تم اختيارهم عشوائيا من عينة البناء البالغة(١٠٠) فيديو، وكان الفاصل بين التطبيقين الاول والثاني حوالي(اسبوعين)، اذ يشير المختصين في المجال التربوي الى ان هذه الفترة مناسبة في حساب ثبات الاعادة (Adams,1962: 85).

أ- المصحح مع نفسه: اعيد تصحيح اجابات عينة الثبات البالغة(٢٠) فيديو، وهي ما تشكل نسبة (٢٠%) طفل وطفلة من العينة الاصلية بعد مرور(اسبوعين) من التصحيح الاول من الباحثة نفسها وكانت قيمة

معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات على الاختبار(١٠٠%) وهذا يعني ان ثبات تصحيح الباحثة مع نفسها تام.

ب- المصحح مع مصحح اخر: تم الاستعانة بمصحح اخر(طالبة الدكتوراه – المدرس المساعد موج باسم /جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال) لتصحيح اجابات عينة الثبات البالغة(٢٠) فيديو، وهي ما تشكل نسبة(٢٠%) من العينة الاصلية وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المصححين (١٠٠%)، وهذا يدل على ان التصحيح كان ذو ثبات عال ويتصف بالدقة في اجراءاته.

٢. معادلة (كودور ريتشاردسون):

حسب معامل ثبات الاختبارعلى العينة الكلية(١٠٠) طفل وطفلة باتباع طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة معادلة (كودور ريتشاردسون) ، و بلغ معامل الثبات (٠,٧٧) ، ويعد معامل الثبات عال (البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧ : ١٩٤). الجدول(١٠) يوضح ذلك :

الحادي عشر- وصف الاختبار Test Description :

تم احتساب الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال ايجاد اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على فقرات الاختبار والبالغ عددها (١٢) فقرة ، اذ ان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٢) وادنى درجة هي (صفر) والمتوسط الفرضي (٦) . وبهذا اصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من (١٢ فقرة) .

الفصل الرابع :عرض النتائج ومناقشتها:

اولاً- عرض النتائج :تعرف المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة. سيتم التحقق من هذا الهدف من خلال الفرضية الاتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال على اختبار المفاهيم التاريخية والمتوسط الفرضي للاختبار.

وللتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية على عينة البحث البالغ عددهم (100) طفل وطفلة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على الاختبار بلغ (4.79) درجة وبانحراف معياري مقداره (2.08) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (6) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05) والجدول(٨)يوضح ذلك.

جدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لاختبار المفاهيم التاريخية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	4.79	2.08	6	5.82	1.96	99	0.05

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) وبدرجة حرية (٩٩) تساوي (١.٩٦).

تشير نتيجة الجدول (٨) الى ان المفاهيم التاريخية لدى عينة البحث منخفضة. وهذه النتيجة تتفق مع نظرية بياجيه الذي يرى ان النمو المعرفي هو نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها ذلك الطفل اذ لايتعلم من خلال هذه الخبرات المباشرة الناجمه عنه فحسب بل انه يتعلم كيفية التفاعل مع هذه البيئة ايضا (القيسي ،٢٠١٠: ٢١). وبحسب هذا التفسير يرجع سبب ضعف المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة الى ضعف المناهج في الرياض وعدم مواكبة التطور التكنولوجي في العالم وعدم احتواء الرياض على قصص رقمية تعرض في صفوف الروضة وكذلك ضعف الامكانات المادية في الرياض، وفي الغالب نجد الاطفال تزداد مفاهيمهم التاريخية عند تطور ادراكهم العقلي والمعرفي وكذلك عند محاولتهم سماع حكايات الكبار ومحاكاة سيرتهم خصوصا البطولية منها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الواحد،٢٠١٢). ....وقد لخصت الباحثة النتائج بالآتي :

١. ان اطفال الروضة يعانون من ضعف في المفاهيم التاريخية .

ثالثاً: الاستنتـاجات :

في ضوء نتائج البحث ، إستنتجت الباحثة الآتي:

١. بالأمكان اكساب المفاهيم التاريخية لأطفال الرياض اذا ما توافرت اختبارات جيدة وفرص مناسبة للتدريب مع توفر التغذية الراجعة .

٢. اهمية تبني افكار بياجية النظرية وارائه المختلفة والمتنوعة من قبل الباحثة ، التي لها الاثر الواضح في اكساب المفاهيم التاريخية لاطفال الروضة .

رابعاً : التوصيات :

إستناداً الى النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي :

١. تشجيع معلمات رياض الاطفال على تزويد طفل الروضة عند تدريبه على اكساب الاطفال على مفاهيم تاريخية تلائم مستوى النضج العقلي للطفل في هذه المرحلة.

٢. تفعيل دور إدارة الروضة في الكشف المبكر للأطفال الذين يعانون من ضعف في المفاهيم التاريخية من خلال الاعتماد على الاختبار المعد في البحث الحالي في الرياض .

٣. تفعيل دور وسائل الاعلام في زيادة توعية الآباء والمعلمات بأهمية اكساب المفاهيم التاريخية لأطفالهم قبل دخولهم المدرسة ، وذلك من خلال عرض نماذج توضيحية تسهل على الاباء والامهات معرفة كيفية اكسابها للطفل.

٤. اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في وزارة التربية التي تسعى الى ايجاد الحلول الممكنة لاكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .

خامساً :المقترحـات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي وتطويرا له تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. جراء دراسة عن المفاهيم التاريخية للأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال.

Fourth: Recommendations:

Based on the findings, the researcher recommends the following:

1. Encouraging kindergarten teachers to provide the kindergarten child when training him to provide children with historical concepts appropriate to the child's level of mental maturity at this stage.
2. Activating the role of the kindergarten administration in early detection of children suffering from weakness in historical concepts by relying on the test prepared in the current research in Riyadh.
3. Activating the role of the media in increasing the awareness of parents and teachers of the importance of imparting historical concepts to their children before they enter school, by presenting illustrative models that make it easier for parents and mothers to know how to give them to the child.
4. Holding scientific seminars and conferences in the Ministry of Education, which seeks to find possible solutions to impart historical concepts to the kindergarten child.

Fifth: Suggestions:

To complement and develop the current research results, the researcher proposes to conduct the following studies:

1. As a result of a study on the historical concepts of children enrolled and not enrolled in kindergarten.

المصادر العربية :

١. ال مبارك ، عبد الله بن ناجي بن محمد (٢٠٠٤) فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الاول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الازهر .

٢. ابراهيم ، مجيد حميد (٢٠١٨) اثر استراتيجية الاركان الاربعة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، وزارة التربية ، تربية الرصافة الثالثة ، العدد ٦، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية .

٣. ابراهيم ، محمد بيوتي محمد(٢٠٠٠) فاعلية دورة التعلم في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،فرع كفر الشيخ ، جامعة طنطا .

٤. ابو جادو ، صالــح محمد (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية والثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٥. احمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠١٦) ادب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان– الاردن .

٦. الانصاري ، محمد مصيلحي (٢٠١٨) مفهوم التتابع طبقاً لبياجية ومراحل نموه وتطوره لدى الاطفال ،العلوم الانسانية والاجتماعية ،اكتوبر ١٢.

٧. باوزير ، سلوى ابو بكر ، وقربان نادية عبد العزيز (٢٠١١) تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٨. بدر، احمد (١٩٧٨) : اصول البحث العلمي ومناهجه ، كالة للمطبوعات والنشر والتوزيع ، الكويت.

٩. برقي ، ناصر علي احمد (٢٠٠٨) المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ،مكتبة الانجلو ،مصر .

١٠.البياتي ، عبدالجبار توفيق و اثناسيوس زكريا (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

١١.حميدة ، امام مختار واخرون (٢٠٠٠) تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج٢،ط١،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق .

١٢.حميدة ،فاطمة ابراهيم (١٩٩٧) المواد الاجتماعية اهدافها ،محتواها واستراتيجيات تريسها،

١٣.داود،عزيز حنا وعبد الرحمن ،انور حسين (١٩٩٠) :مناهج البحث التربوي ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد .

١٤.الرحيم ، احمد حسن (٢٠٠٣) طبيعة النمو العقلي ومستواه في التعلم واستعمال المفاهيم عند الاطفال والكبار ، مركز البحوث التربوية والنفسية ،جامعة بغداد.

١٥.الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ، العراق .

١٦.سعادة ، جودت ،ويعقوب ، جمال (١٩٨٨) تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، بيروت ، دار الجيل .

١٧.سليمان ، علي (١٩٩٩) عقول المستقبل :استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الابداع ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض .

١٨.سمارة ،عزيز واخرون (١٩٨٩):مبأدئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،ط٢،عمان ،الاردن .

١٩.السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة : دار الفكر العربي.

٢٠.السيد، مروه محمود الشناوي (٢٠١٠) توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (٢٦) العدد (٣) .

٢١.شفيق ،علي احمد (٢٠٠١) : اسس البحث العلمي ،ط١، دار المنهل اللبناني للطباعه والنشر ،بيروت ،لبنان .

٢٢.العاني ، نزار محمد سعيد (١٩٨٩) : محاضرات في القياس والتقويم ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، بغداد .

٢٣.عبد الواحد ،أسماء اسماعيل احمد (٢٠١٢) فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لاكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ، كلية رياض الاطفال ،قسم العلوم التربوية ،جامعة القاهرة .

٢٤.عدس ، محمد عبد الرحيم ،ومصلح ،عدنان عارف (١٩٩٩) رياض الاطفال ، دار الفكر ،عمان– الاردن .

٢٥.عودة ، احمد سلمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، دار الأمل ، الاردن.

٢٦.غنيم ، سيد محمد (١٩٧٧) مفهوم الزمن عند الطفل ، عالم الفكر ،المجلد (٨) ،العدد(٢) .

٢٧.فرج ، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي ، ط١،دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٨.فيركسون ،جورج (١٩٩١):التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ،ترجمة هناء محسن العكيلي ،جامعة المستنصرية ،مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٢٩.قندلجي ، عامر (١٩٩٣) : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، عمان، دار اليازوري .

٣٠.القيسي ،هناء محمود (٢٠١٠) : الادارة التربوية –مبادئ –نظريات –اتجاهات حديثة ،ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،الاردن ،عمان .

٣١.اللقاني ، احمد حسين (١٩٧٩) اتجاهات في تدريس التاريخ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣٢.مردان ، نجم الدين علي (٢٠٠٥) النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة ، الكويت ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

٣٣.مريم ، سليم (٢٠٠٢) علم تكوين المعرفة "ابستمولوجيا" بياجيه ، دار النهضة العربية ، ط١، بيروت .

٣٤.معوض،خليل ميخائيل (٢٠٠٣):سيكولوجية النمو –الطفولة والمراهقة ،غزة، مركز الاسكندرية للكتاب .

٣٥.ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥) : سيكولوجية التعلم والتعليم والاسس النظرية والتطبيقية ، مطبعة الكاثوليك ، بيروت.

٣٦.الهيتي ، هادي نعمان (١٩٨٦) ادب الاطفال ،فلسفته ،فنونه ، وسائطه ، الهئية المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٣٧.وزارة التربية، (٢٠٠٥) نظام رياض الاطفال ، المديرية العامة لرياض الاطفال ، ط٢، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .

المصادر الاجنبيه :

1. Anastasi, A (1976) : Psychology Testing ,Mac-Millan, co,new York.
2. -Downi, N.M. (1967): Fundamentals of Measurement 2nd ed , New York : university press.
3. -Ebel, Robert. L (1972) .Essentials of educational measurement , 2 nd (Ed), printed-Hall, Inc, Englewood, New Jersey.
4. Grune &Startton.
5. -ZellAlN.,((Introduction a.laPhone tique Orthophonique Arabe Zellal)) edition O.p.U , ALGER ,(1984).

Arabic Sources:

1. Al Mubarak, Abdullah bin Naji bin Muhammad (2004) The effectiveness of a proposed program to develop some historical concepts and critical thinking skills among first-grade intermediate school students in the Kingdom of Saudi Arabia, an unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Azhar University.
2. Ibrahim, Majid Hamid (2018) The Effect of the Four Pillars Strategy in the Acquisition of Historical Concepts and the Development of Historical Thinking among Third Intermediate Students, Ministry of Education, Rusafa Third Education, Issue 6, Journal of Intelligence and Mental Abilities Research.
3. Ibrahim, Muhammad Beauty Muhammad (2000) The Effectiveness of the Learning Course in the Development of Scientific Concepts among Preschoolers, Master Thesis, College of Education, Kafr El Sheikh Branch, Tanta University.
4. Abu Jadu, Saleh Muhammad (2000): Educational Psychology, second and third editions, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
5. Ahmad, Samir Abdel-Wahab (2016) Children's Literature, Theoretical Readings and Applied Models, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
6. Al-Ansari, Muhammad Moselhi (2018) The concept of sequencing according to Piaget and the stages of growth and development among children, Humanities and Social Sciences, October 12.
7. Bawazeer, Salwa Abu Bakr, and Qurban Nadia Abdel Aziz (2011) Development of Historical and Geographical Concepts of Kindergarten Children, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Badr, Ahmad (1978): Fundamentals of Scientific Research and Its Methods, Agency for Publications, Publishing and Distribution, Kuwait.
9. Barqi, Nasser Ali Ahmed (2008) Future Problems and Teaching History, The Anglo Library, Egypt.

10. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasios Zakaria (1977): Descriptive and Inferential Statistics, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
11. Hamida, Imam Mukhtar and Others (2000) Teaching Social Studies in General Education, Part 2, 1st floor, Cairo, Zahraa Al Sharq Library.
12. Hamida, Fatima Ibrahim (1997), social materials, their objectives, content and strategies for teaching,
13. Daoud, Aziz Hanna and Abdel Rahman, Anwar Hussein (1990): Educational Research Curricula, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
14. Al-Raheem, Ahmad Hasan (2003) The Nature of Mental Development and its Level in Learning and the Use of Concepts in Children and Adults, Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad.
15. Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim and others (1981): Psychological and educational tests and measures, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, Iraq.
16. Saadeh, Jawdat, Yaqoub, Jamal (1988) Teaching the concepts of Arabic language, mathematics, science and social education, Beirut, Dar Al-Jeel.
17. Suleiman, Ali (1999) Future Minds: Strategies for Teaching Gifted People and Developing Creativity, Golden Pages Library, Riyadh.
18. Samara, Aziz and others (1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 2nd Edition, Amman, Jordan.
19. Al-Sayed, Fouad El-Bahi (1979): Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, Cairo: The Arab Thought House.
20. Al-Sayed, Marwa Mahmoud Al-Shennawi (2010), The Use of the Digital Story in the Development of Some Health Concepts in Kindergarten Children, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume (26), Issue (3).

21. Shafiq, Ali Ahmad (2001): Foundations of Scientific Research, 1st Edition, Dar Al-Manhal Al-Lebanon for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.

22. Al-Ani, Nizar Muhammad Saeed (1988): Lectures on Measurement and Evaluation, College of Education for Girls, University of Baghdad, Baghdad.

دكتوره مروه الشمري، [٠٣.٠٤.٢١ ١٤:١٣]

23. Abdel Wahid, Asmaa Ismail Ahmad (2012) The effectiveness of an interactive multimedia computer program to impart some historical concepts to the kindergarten child, Kindergarten College, Department of Educational Sciences, Cairo University.

24. Adas, Muhammad Abd Al-Rahim, and Musleh, Adnan Aref (1999) Kindergarten, House of Fikr, Amman - Jordan.

25. Odeh, Ahmad Salman and Al-Khalili, Khalil Yusef (2000): Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences, 2nd Edition, College of Education, Yarmouk University, Dar Al-Amal, Jordan.

26. Ghoneim, Syed Muhammad (1977) The Concept of Time for the Child, The World of Thought, Volume (8), Issue (2).

27. Farag, Safwat (1980): Psychometrics, 1st Edition, Arab Thought House, Cairo.

28. Ferguson, George (1991): Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by Hana Mohsen Al-Aqili, Al-Mustansiriya University, Ministry of Higher Education and Scientific Research Press.

29. Qandalji, Amer (1993): Scientific Research and Use of Information Sources, Amman, Dar Al-Yazouri.

30. Al-Qaisi, Hana Mahmoud (2010): Educational Administration - Principles - Theories - Modern Trends, 1st Edition, House of Approaches for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.

31. Al-Laqani, Ahmad Hussein (1979) Trends in Teaching History, The World of Books, Cairo.

32. Mardan, Najm Al-Din Ali (2005) Linguistic growth and development in early childhood, Kuwait, Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

33. Maryam, Salim (2002) Piaget's "Epistemology" Knowledge Formation, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1st Edition, Beirut.

34. Moawad, Khalil Mikhail (2003): The Psychology of Development - Childhood and Adolescence, Gaza, Alexandria Book Center.

35. Melhem, Sami Muhammad (2005): The Psychology of Learning and Teaching, Theoretical and Applied Foundations, The Catholics Press, Beirut.

36. Al-Hiti, Hady Numan (1986) Children's Literature, Philosophy, Art and Media, Egyptian General Book Authority, Cairo.

37. Ministry of Education, (2005) Kindergarten System, General Directorate of Kindergarten, 2nd Edition, Baghdad, Ministry of Education Press.